

٨. شرح مقدمة في أصول التفسير، ٩٣١-٧٥١ ص | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. وصلنا الكلام على الاختلاف الواقع في كتب التفسير. من جهة النقل ومن جهة قال المصنف رحمه الله نبداً من بداية - [00:00:18](#)

اصلا وهو ما يعلم بالاستدلال الا من نقله. فهذا اكثر ما فيه خطأ من جهتين. حدثت بعد تفسير الصحابة والتابعين باحسان. فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صنفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين - [00:00:38](#)

مثل تفسير عبدالرزاق هو في علم وعبد ابن حميد وعبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن المنزل وسفيان ابن عيينة وسيدنا وابن جليل وابن ابي حاتم - [00:01:08](#)

وبصعيد الاشد وبعبدالله بن ماجد وابن ما معنى قوله التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا هؤلاء تعود الى ماذا هؤلاء هذا الضمير هذا اسم الاشارة يعود الى من؟ هؤلاء يعود الى من؟ نعم؟ اختلاف؟ لا هؤلاء اسم الاشارة فان التفاسير التي يذكر فيها - [00:01:28](#)

كلام هؤلاء صنفا. يقصد كلام هؤلاء يعود الى من؟ الى الصحابة والتابعين. نعم. الصحابة والتابعين. كلام هؤلاء صرفا يعني خالصا. صنف يعني او خالصة ليس فيه رأي للمفسر التفاسير التي يذكر فيها كلام الصحابة والتابعين صرفا ليس فيه رأي للمفسر. لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين - [00:01:48](#)

طيب ما هما الجهتين؟ ما هما الجهتان؟ نعم. الخطأ في النقل او الخطأ في الاستدلال. قال قوم اعتقدوا معالي سم ارادوا حمل الفاظ الفلاني عليها وسانية قوم حسنوا فلانة بمجرد ما - [00:02:08](#)

يسوء ان يعيده بكلامه من كان من الناطق اي من الناطقين بلغة العربية. من غير نزر الى المتكلم بالقرآن نزل عليه ونقاط به. اذا هو يقول ان الخطأ في الاستدلال له جهتان. الجهة الاولى من ان يعتقد ثم يستدل. قوم اعتقدوا اراء ثم - [00:02:28](#)

ارادوا ان يستدلوا علي بالقرآن كاهل البدع من الخوارج وغيرهم والخوارج هم اول من فعلوا هذا. والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوءوا ان يريداهم من كلام العرب. والذين لغوي يقول ان القرآن انزل بلسان العربي المبين فهم نفس القرآن نفسه بالغة لا حاجة لنا الى كلام السلف نحن رجال وهم رجال وقد نكون نحن اعلم - [00:02:48](#)

من بعض السلف يفسرون القرآن فقط باللغة من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به. المتكلم بالقرآن هو الله عز وجل. المنزل عليه النبي عليه الصلاة والسلام المخاطب به باقي الامة من غير النظر الى ماذا؟ الى اسباب النزول وملابسات النزول ومضى معنا امثلة تبين ان اسباب النزول لها - [00:03:08](#)

مهم جدا في فهم الايات. نعم. قال فالاولون الذين اعتقدوا ثم استدلوا. فالاولون راعوا المعنى الذي قدموه للغير نزل كما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. قال في الحاشية اي انهم يعتقدوا رأيا كمعتزلة الذين يرون تقليد مرتكب كبير - [00:03:28](#)

فهم يراعون هذا المعنى عند توصيلهم لآيات الدالة على وقوع المعصية من المسلم التي توعده الله بها فيعملون هذا اعيد على التقليد في النار. فكل وعيد اتي حتى لو لم يكن فيه تخليد يحملونه الى التخليد في النار حتى يوافقوا مذهبهم لانهم اعتقدوا ثم استدلوا.

اما الاخرون الذين راعوا مجرد اللفظ فسروا القرآن باللغة فما حالهم؟ قال ولاخرون راعوا مجرد اللفظ وما يجوز عندهم ظن يريد به العربي من محمد يصلح للمتكلم وسياق لكلامه. نعم. سم هؤلاء كسيرا - 00:04:08

ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في لغته. كما يغلط في ذلك الذين قبلهم. ثم هؤلاء؟ هؤلاء تشير الى من؟ الذين يخسرون اللغوي ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة. حتى هؤلاء الذين لجأوا للتفسير اللغوي احيانا يخطئون في تفسير اللفظ. مثلا يقولون مثلا في قوله تعالى مثلا - 00:04:28

وان منكم الا واردها يقولون الورود بمعنى الدخول فلا بد ان يدخلها جميع الناس حتى. مسلمون. حتى المسلمون. ولا يعرفون ان الورود يأتي معنى الدخول احيانا ويأتي بعد الوصول كقوله تعالى مثلا ولما ورد ماء مديا اي وصل ليس الورود لا يلزم من الدخول وقد يأتي بمعنى الدخول. نعم. آآ انتم لها والدون - 00:04:48

طيب انتم لها واردون اي انتم لها داخلون فيأتي تارة بهذا المعنى وتارة بهذا المعنى. فيظن ان اللفظ ليس له الا معنى واحد وهو الدخول فيخطأ. يخطئ في تفسير اللفظ. قال - 00:05:08

ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة. قال في الحاشية فانهم يفسرون فلانة بمعنى صحيح لكن لا يكون هو المراد في الآية المفسدة. هنا معناها الدخول. معنى لغوي صحيح. الورود معنى الدخول لكنه ليس مقصودا في الآية - 00:05:18 ولا يفهم منه انهم يغلطون في احتمال اللفظ. معناه في اللغة. فالوقوع في هذا ليس بكفي. يعني ليس بكثير ان يخطئ خطأ تاما في معنى اللفظ في اللغة. لكن كثير ان يخطئ في ماذا؟ في تحديد بعض معاني النبض. قد يكون النبض مشتركا بين معاني متعددة. فيحمل هذا اللفظ على واحد من هذه المعاني. والسياق لا يقتضي هذا - 00:05:38

انا قال ثم كما يغلط الذين من قبله في ذلك الذين قبلهم من الذين قبلهم؟ الذين اعتقدوا ثم استدلوا قال في الحاشية بهذا اشارة الى شيء من التنازل بين اهل النذر الى المعنى. اولتهم الفريق الاول. واهل النزر - 00:05:58

والفريق الثاني ذلك ان اهل المعنى يغلطون في المعنى المراد ثم هم قد يستدلون لهذا المعنى بدلالة لغوية صحيحة لكن انها ليست المرادة في ذلك السياق ولا هي تتلائم معه. اهل المعنى يغلطون في المعنى المراد. نعم. يعني قد يكون المعنى الذي - 00:06:18 يغرطون في المعنى المراد ثم هم يستدلون بهذا المعنى بدلالة وهوية صحيحة. لكنها ليست المراد في ذلك السياق. ولا تتلائم معه ولا تتناسب معه. نعم ان قد يثبتون معنى صحيح ولكن هذا المعنى ليس مردا في هذه الآية. ليس مرادا في هذه الآية. قال ومن نظر الى اللفظ او ومن الفريق الثاني الذين يهتمون - 00:06:38

اللغة وفسر به اي باللفظ دون النظر الى ملابساته. ملابساته يعني الاحوال. احوال السياق. لان السياق يحدد المعنى. الملابسات اي السياق فانه سينتج عنه خطأ في المعنى. سينتج عن هذا النظر في اللفظ دون النظر الى سياقه سينتج عنه خطأ في المعنى. لان -

00:06:58

تكون هذا المعنى من جهة العربية صحيحا لا يلزم منه ان يكون هو المراد بمعنى اللفظ في الآية. كما مثلنا بالورود وتأتي الشرح بيان الامثلة الموضحة آآ لذلك. قال كما يغلط في ذلك الاخرون قال في الحاشية - 00:07:18

قال كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن. قال في الحاشية ثلاثة. نعم. هذا يعني انه هؤلاء القرآن بمعان باطلة غير صحيحة. وهذا واقع عند كسير من طوائف من طوائف اهل البدع على - 00:07:38

بينهم في هذا المعاني الباطلة كمن يجيز الرقص للصوفية مستدلا بقوله تعالى قل خذ برجلك. فالمعنى الذي فسروا به القرآن وهو جواز نقص للجار. فالمعنى باطل واللفظ كذلك لا يحتمله. فلا معنى اصابه ولا لفظا اصابه اخطأوا المعنى واطأوا اللفظ - 00:07:58

نعم. قال كما يغبط في ذلك الاخرون كمن يفسر الاستواء بالاستيلاء هو معنى وهو معنى باطل لم يجد في لغة العربي فمن ينفي الاستواء بمعنى العلو ثم يفسره بالاستيلاء قد وقع في امور انه نفى معنا صحيحا ثابتا لله - 00:08:18

هو العلو العلو والاستقرار لان استوى معناها اعلى واستقر؟ انه فصل الاستواء بمعنى لم يرد في لغة العربي وهو الاستيلاء انه حمل

سلام الله على المعنى الباطن بسبب اعتماد المعنى الباطل من جهة لغته. لان هذا المعنى باطل لا يثبت عن اهل اللغة ومن قاله الاخطأ
النصراني - [00:08:38](#)

استوى بشر على العراق بغير سكن ودم المهراب يستدلون بهذا البيت. يعني يستدلون بالبيت قال وشاعر نصراني ليس من اهل اللغة
وليس من اهل الاحتجاج. ولم يذكر احد من اهل اللغة من الاستواء بمعنى - [00:08:58](#)

الاستواء له معاني العلو الارتفاع الاستقرار. لكن ليس المعنى الاستيلاء. نعم. قال وان كان نذر الاولين الى المعنى اسبقه الاولين الذين
اعتقلوا ثم استدلووا اعتقدوا بعدها ثم استدلووا نظرهم الى المعنى اسبق. الآخرين الذين ينظرون الى اللفظ ويفسرون القرآن باللغة -
[00:09:08](#)

فنظرهم الى ماذا؟ الى اللفظ اسبق. نظرهم الى اللفظ اسبق. نعم. والاولون اصنفان. الاولون الذين اعتقدوا ثم استدلووا. اعتقدوا معنا
باطلا. كالخوارج اعتقدوا تقليد صاحب الكبيرة. هؤلاء الاولون الذين اعتقدوا ثم استدلووا صنفان. الاول تارة يطلبون لفظ القرآن ما دل
عليه واريد - [00:09:28](#)

وتارة يحملونه او يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به. نعم وسيمثل على هذا قال وفي قد يكون مما قصدوا لم يبغوا او اثباتهم
ومن المعنى باطلا. فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. ما نقطهم في الدليل والمدلول. المدلول هو - [00:09:48](#)
المدلول هو المعنى الذي ذهبوا اليه. نعم اعطيك مثال. هم يقولون مثلا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم وخالدا فيها
المدلول الذي ذهبوا اليه ماذا؟ خلود. خلود؟ مرتكب الكبيرة في النار. والدليل الذي ذهب الي من خطأ خطأ في اخطأوا في فهم الدين -
[00:10:08](#)

ليس مرادا بالدليل هذا المعنى انما المراد ماذا على قول بعض اهل العلم المكفي الطويل؟ او حملها بعض اهل العلم عليها مستحل.
والاخطاء في ماذا؟ في الدليل هذا مثل الخطأ في الدليل والمدلول. وقد يكون حقا فيكون خطأه في الدليل لا في المدونة. قد يكون
المعنى الذي ذهب اليه ماذا؟ حقا ولكن الدليل - [00:10:28](#)

ولكن الدليل لا يدل عليه. الدليل الذي استدل به لا يدل عليه. معنى. المعنى صحيح. المعنى الذي ذهب اليه صحيح. الاعتقاد الذي
ذهب اليه ولكن الدليل لا يدل عليه. يعني مثلا يقول مثلا آآ يستدلني مثلا بقوله تعالى مثلا ثم - [00:10:48](#)
دنا فتدلى فكان قاب قوسين او اذن فاوحى الى عبده ما اوحى من الذي دنا وتدلى على الصحيح؟ جبريل عليه السلام. جبريل عليه
السلام. نعم؟ هذا المعنى نعم هذا المعنى صحيح. فالان الدليل صحيح هو المعنى الصحيح. مثال للدليل الصحيح هو المعنى المعنى
الصحيح والدليل غير صحيح. مسال للمعنى - [00:11:08](#)

من معنى الصحيح والدليل غير صحيح. مثلا يقول لا قوله تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد. يقول نحن اقرب اليه من جبل
الوريد هو ماذا؟ هو الملائكة. والظاهر في هذه - [00:11:28](#)

ان المقصود به ماذا؟ وقرب الله عز وجل بعلمه. فالمعنى صحيح هو قرب الملائكة. ولكن الاستدلال بهذه الاية ليس صحيحا. ليس
صحيحا. وسيذكر امثلة اخرى على هذا اذا الخطأ قد يكون في ماذا؟ قد يكون في الدليل والمدلول قد يكون في الدليل والمعنى وقد
يكون في ماذا؟ في الدليل فقط. المعنى صحيح - [00:11:38](#)

المعنى صحيح وهو قرب الله عز وجل من او قرب الملائكة. ولكن الدليل الذي استدل به ليس بصحيحه. نعم. قال وقد يكون حقا
فيكون هذا كما انه وقع في تفسير القرآني فانه وقع ايضا في تفسير حديثه. والذين اخطأوا في الدليل والمدلول - [00:11:58](#)
ماذا وقع ايضا في تفسير الحديث حتى في المسائل الفرعية في الفقه؟ نعم. قد يكون المعنى صحيحا ولكن الدليل لا يستدل به على
هذا. الدليل الذي يستدل به لا يصح دليلا. يعني مثلا قد يكون قد يكون. مثلا اعطيك مثال في الحديث. قد يكون مثلا القول الذي
يقول ان الحائض لا يجوز لها ان تمكث في المسجد - [00:12:18](#)

صحيح قد يكون صحيح. ولكنه يستدل عليه بدليل قول النبي عليه الصلاة والسلام مثلا لعائشة افعلي ما افعل الحاج غير الا تطوفي
بالبيت. قد يكون المعنى الصحيح عند سبب اخرى ولكن هذا الدليل ليس دليلا على هذه المسألة. لانه نهاى عن عن ماذا؟ عن القاف ولم

ينهى عن المكث. لو كان المحرم عليه المكث لقال افعلي ما يفعل الحاج غير الا تمكثي. في - [00:12:38](#)

مسجد ولا يجوز الاستدلال بالاخص على الاعم ايها اخص الطواف ام المكث؟ لا اخص الطواف اخص لانها قد تطوف نعم لقد تمكث في المسجد ولا تطول. فاذا المعنى قد يكون صحيح. ومثلا عدم جواز دخول الحائض المسجد. ولكن الدليل هنا. ليس صحيحا -

[00:12:58](#)

مثلا يعني هذا مثال. نعم. هذا قد يكون ايضا في الحديث. قد يكون ايضا في الحديث في تفسير الحديث يعني. قال فالذين اخطأوا.

فالذين اخطأوا يعتمد مزغبا يخالف الحق الذي عليه الامة المسك الذين لا يجتمعون على دلالته - [00:13:18](#)

كسلف الامة وائمتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم. قصدوا ايه؟ قصدوا. قصدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم. يعني اعتقلوا

ولا رأى ولا ثم حرفوا الايات لتوافق مذهبهم. قال مذهبهم ولا دلالة في - [00:13:38](#)

وتارة يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن مواضعه. ومن هؤلاء فرق الخوارج والروافد والمعتزلة والقدرية والمرجئة

وويلهم. فكل هؤلاء يتفقوا في اصل واحد. هذا هذا يعني مهم يعني في طريقة استدلال اهل البدعة - [00:13:58](#)

اتفقوا في اصل واحد انهم ماذا؟ انهم اما ان يحرفوا النص. النص الذي هو ضد مذهب الذي ضد اعتقادهم يحرفونه عن معناه واما

نص ليس اصلا في مذهبهم يستدلون به على يستدلون به على مذهب مثلا يقولون الله عز وجل لا يرى في الاخرة والدليل على هذا

قوله تعالى لا تدركوا - [00:14:18](#)

الاية ليست ليست في هذا المعنى. الا ان السداد بنص وهذا نص لا ليس في هذا المعنى هذا معنى قوله تارة يستدلون بايات على

مذهبهم ولا هذه الاية لا تدرك الابصار ليس فيها دلالة لان نفي الادراك لا ينفي نفي الرؤيا. الادراك معناه الاحاطة. وتارة يتناولون ما

يخالف مذهبهم. مثلا - [00:14:38](#)

يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. هذه يخالف مذهبهم في اثبات الرؤية. فيتأولهم بماذا؟ بالانتظار. ناظرة عن المنتظرة. منتظرة لثواب

لثواب بالله عز وجل وهذا ايضا من تحريف الكلم عن مواضعه لان الفعل مثلا آ نظر يتعدى بنفسه نتعدى به لا والفعل انتظر يتعدى

بنفسه انتظرته - [00:14:58](#)

نعم فاذا اه هذا من تحريف الكلم عن مواضعه. ثم ذكر بعض هذه الفرق التي تفعل هذا. قال وهذا كالمعتزلة مثلا. المعتزلة تمثل فانه

من اعظم الناس كلاما وجدالا. وقد صنفوا التفاسير على اصول مذهبهم. مثل التفسير عبدالرحمن ابن كيسان - [00:15:18](#)

شيخه ابراهيم ابن اسماعيل دي بالهدية الذي كان منادر الشافعية. النعلية والاصم هؤلاء يعني يصفون الاصم بانه كان عن الشريعة

اصم يصفون بهذا الوصف وابن علي والاصم مولاي كثيرا ما يخالفان اهل السنة في كثير من الفروع الفقهية فضلا عن المسائل

العقدية؟ نعم - [00:15:38](#)

ابي علي الجباري والتفسير الكبير للقاضي عبدالجبار بن احمد الهمداني ولعلي بن عيسى الرمانى والكشف فهؤلاء وامثالهم يعتقدوا

مذاهب المعتزلة. ووصول المعتزلة خمسة يسمونها التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن

المنكر. وتوحيده وتوحيد جهمية - [00:15:58](#)

مضمونه نفي صفاته. وغير ذلك قالوا ان الله لا يرى. وان القرآن مخلوق وانه وانه لا يقوم به علم ولا ثمرة ولا حياة لا سمع ولا بصر ولا

كلام ولا مشيئة ولا صفة من الصفات - [00:16:28](#)

لو لفوا هذا عن الله وقالوا انه هم نفوا عن ذلك صفة. ولكن لو انكروا القدرة لكفروا. هم يقولوا قدرته هي ذاته وعلمه هو ذاته. نعم لماذا

نفوا الصفات كما قلنا مرارا لانهم يقولون لو اثبتنا الصفات سنثبت تعدد القدماء - [00:16:48](#)

ان الصفات عندهم يتصور الفصل عن الذات. فعندما يفسرون هذه الايات آيات العلم والقدرة يقولون هو قادر بقدرة هي عين ذاته

فيجعلون الصفة هي عين بالذات يعني ينفون الصفر ويقولون الذات هي القدرة والذات هي العلم والذات هي الى غير ذلك. طبعا هذا

امر لا يقبله عقل. هذا امر لا يقبله عاقل ان يقال - [00:17:08](#)

بالذات عين الصفة. قال واما عدلهم؟ واما عدلهم فمن مضمومه ان الله لم يشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها وله قدر عليها كلها. بل

عندهم الافعال ان لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها. ولم يرد الا ما امر به - 00:17:28

وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيئته. وقد وافقهم على غير ذلك يعني كالمعاصي والذنوب والكفر يكونوا بغير مشيئتهم وابي جعفر التوصي وامثالهما. ولذلك تجد ان المقالات ان هناك فرق بين المقالات والفرق. المقالات - 00:17:48

هي الاقوال التي تنسب لاهل البدعة. اما الفرق هذه فرق مستقلة. الشيعة فرقة مستقلة. المعتزلة فرقة مستقلة. قد تجد ان الفرق المستقلة قد تشترك في بعض المقالات. يعني مثلا والمعتزلة هم النقيضان في باب الايمان. هؤلاء يميلون الى التكفير وهؤلاء يميلون هم هؤلاء المرجئة وهؤلاء خوارج. صحيح؟ نعم. ولكن يتفقان مثلا في - 00:18:08

بنفي الصفات. نعم. فاصحاب المقالات قد يتفقون في بعض المقالات. اتفاق في بعض المقالات لا يعني اتفاقهم في ماذا؟ في كونهم من فرقة واحدة. فان الفرقة قد توافق فرقة في مقالة من المقالات وتخالفها في سائر المقالات. قال واما عدلهم فمن مضمونه الى اخر الكلام. يقصد ان متى سموا هذا عدلا؟ لماذا سموا نفي القدر عدلا - 00:18:28

انهم قالوا لو قلنا ان الله خلق افعال العباد لكان هذا ظلما. خلقها يعني جبرهم عليها. فادعوا ان خلق الله لافعال العباد يلزم منه انه اجبرهم ولو اجبرهم فيكون ظلما اذ عذب العاصي. وضد الظلم والعدل. فلذلك قال هو ده العدل - 00:18:48

ماذا نفي وقدره؟ طبعا اهل السنة يقولون خلق لافعال العباد لا يعني ماذا؟ لا يعني انه جبرهم على هذه الانعام. طبعا كما تعفون يعني. قال هذا تقسيم على هذه الطريقة. لكن طبعا باقي الاصول مفهومة. يعني باقي الاصول التي ذكرها انفاذ للوعيد المنزلة بين

المنزلتين انهم يقولون - 00:19:08

فعل كبيرة في الدنيا. حكمه في الدنيا انه ليس بمسلم وليس بكافر. اما في الآخرة فهو خارج في جهنم هذا معنى منزلة بين المنزلتين وانفاء للوعيد. ان الله اذا توعد عباده على آآ عذاب توعد من فعل معصية بعقاب معين لابد ان ينفذ في هذا الوعيد. لا يصح ان نقول

انه تحت المشيئة - 00:19:28

وسبب الضالين في هذا انهم سووا بين ماذا؟ سوى بين الوعيد. بين الوعد والوعيد. بين الوعد والوعيد. نعم. والعلاء يفرقون العقلاء يفرقون بين ماذا؟ بين الوعد والوعيد فيقولون ان اخلاف الوعيد هو تفضل وكرم. مع القدرة على انفاذه. نعم. اما اخلاف الوعد قبيح.

خلاف الوعد - 00:19:48

قبيح كما قال الشاعر واني اذا وعدته او اوعدته ها لمنجز لمخلف اعادي ومنجز مواعيدي. لمخلف اعادي يعني ماذا تخوي فيه؟ مم. ومنجز مواعيدي. مواعيدي يعني؟ ترغيب. فالوعد. الوعد هو يعني لا لا يصح قياس الوعيد على الوعد. طيب قالوا - 00:20:08

ايضا اه من اصول ما التي ذكرها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه ماذا عندهم؟ الخروج على الامام. نعم. اذا فعل كبيرة يخرجون عليه هذا معنى الامر بالمنكر. طيب نعم. والنبي جعفر هذا تفصيل على هذه طريقته. لكن يضم الى ذلك قول الامامية الاثني

عشرية - 00:20:28

فان المعتزلة ليس فيه ما نقول لذلك ولا من نكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. اذا ابو جعفر الطوسي هذا الامامي وافق

المعتدل في ماذا؟ في نفي القدر. وزاد عليه ماذا؟ ها نفي خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بانه شيعي. قال - 00:20:48

وصول المعتزلة مع الخوارج انفاذ الوعيد في آخرته. وان الله لا يقبل في اهل الكبائر شفاعا. ولا يخرج منهم احدا من النار انه قد رد

عليهم طوائف من الموجئة والكرامية والقلاية واتباعهم. فاحسنوا تارة واساءوا اخراه حتى صاروا في - 00:21:08

كما قلت يعني عندي صفحة كلها في الحقيقة استطراد استطراد خارج الموضوع الموضوع الذي كنا نتكلم فيه ماذا؟ هو ان من من الطوائف من يعتقدون ثم يستدلون. مم. وانه على نوعين قد يخطئون في الدليل والمدلول. ونوع اخر قد يخطئ في الدليل ولا

يخطئ في المدلول. سيرجع مرة اخرى - 00:21:28

نتكلم على على هذا الموضوع. طيب كنت طريقة شيخ الاسلام في كل من هو يستطرد يخرج يعني عن الموضوع ثم يرجع مرة اخرى.

قال والمقصود ان مثل؟ والمقصود ان مثل هؤلاء - 00:21:48

اعتقد الرؤية سم حملوا الفاظ الغلام عليه وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسانه ولا من ائمة المسلمين الا في رأيهم ولا

في ومن تفصيل من تفاصيله من باطلة الا وبطلانه يزهل بوجوه كثيرة. وذلك من جهتين. تارة من العلم بفساد - [00:21:58](#) بقولهم وتارة من العلم بفساد ما فصلوا من القرآن اما دليل على قولهم او جوابا على المعارض لهما. سيؤثر على هذا الان ومن هؤلاء من يقولوا حسن العبارة فصيحاً ويدس البدع في كلامه. يخفي دس اي ادخل بخفاه. الدس والادخال - [00:22:18](#) بخفاء يدس البدعة في كلامه. واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكشف ونحوه. حتى انه يلوج على خلق كثير مما لا يعتقد الباطن من تفاصيل فاتونتك ما شاء الله. لا هذا تجد ايضا في الجانبين مثلا. في بعض المواضع حتى في تفاسير الاشاعة - [00:22:38](#) تجد هذا هذا كثيرا. يروج انه يروج. راج اي انتشر النفقة. وانتشر يروج على خلق كثير. وان ينتشر وينخدعو في خلق كثير ممن يعتقد الباطل؟ نعم. وقد رأيت من من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيره - [00:22:58](#) ما يوافق اصولكم التي يعلم ويعتقد فسادها ولا يهتدي بذلك. يقول شيخ الاسلام رأيت ان العلماء المفسرين من اهل السنة من اهل السنة. من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيره. ينقل مثلا عن عن الزمخشري في الكشف. كلاما هو يؤيد مذهبه. يؤيد مذهب المعتزلة في مسألة من المسائل. نعم - [00:23:18](#) ويعلم ويعتقد فساد هذا المفسر الذي نقل يعتقد فساد هذا الكذب الكلام ولكن لا يعتدي اليه. لا يهتدي اليه لا يهتدي بهذا. يعني مثلا عندما تجد مثلا واحد مثل في الجلايين يقول كلما جاء قوله تعالى مثلا وهو على كل شيء قدير يقول هو على ما يشاء قدير. هذا لان الاشاعة يقولون ان الله ليس قادرا الا على ما شاءوا - [00:23:38](#) كثيرا مثلا في الجلايين. نعم فادي العبارة قد يظن بعض الناس انه ليس فيها اشكال. ما المانع ان نقول هو على ما يشاء قدير. لا هو لانه يريد ان يؤيد. هذه العبارة - [00:23:58](#) فقال يا سني ولا يقصد مفهوم المخالفة لصحت منه. اما ان قصد مفهوم المخالفة انه ليس قادرا على ما شاء. لا تصح. نعم خلافا للاشعار بمعنى نعم. ولا يعتدي لذلك يعني. ماذا؟ ولا مدى؟ ولا يهتدي. يهتدي لا يهتدي لذلك. يعني لا يعرف ان - [00:24:08](#) الكلام الذي نقله عن الزمخشري كلام موافق لمذهب المعتزلة. مم. يعني قد ينقل عن المعتزلة من تفاسيرهم كلاما في اللغة مثلا. مم. الزمخشري اكثر ما يتقن لو قرأتم مثلا في بعض المواضع في كتاب الانتصاق من الكشف الذي يبين اخطاء زي ما اخشاني. اكثر ما يركز عليه ماذا؟ كلامه في اللغة. كلامه في اللغة - [00:24:28](#) ولانه احيانا يأتي باقوال من لا لغة لتؤيد مذهبهم. لتؤيد مثلا كالداعي مثلا انها لن تفيد التأييد. نعم. نعم ادي بلانتو فين التابيت فيها ديان فين؟ الرؤية ابدأ. وهذا لم يقل به احد من اهل اللغات. نعم. فقد يأتي باقوال مثلا لغوية لتوافق مذهبه - [00:24:48](#) فينخدع بها بعض اهل السنة وينقلونها. اقوال شاذة. اقوال شاذة. نعم. لكي فهو يقول يعني ما ينبغي النقل من هذه الكتب او الاستفادة منها الا لمن عرف امذهبهم عرف تفاصيل مذهبهم حتى يستطيع ان يميز يعني بين بين الغث والسبيل قال واذا قال لا فوز اعلى من فوز دخول الجنة - [00:25:08](#) احسنت جميلة. ان يقول لا اعلى يقول يعني يقول انا اعلى نعيم اهل الجنة ودخول الجنة كأنه يقول انه ليس هناك نعيم فوق هذا لان الله لا يرى. نعم. ولدينا مزيد. نعم. سم انه بسبب تطرق هؤلاء وزلالهم - [00:25:28](#) الوافدة الامامية بسبب تطرف هؤلاء تطرف التطرف مجاوزة الحد يعني. الغلو. مم. الغلو. سم بسبب غلو هؤلاء وضلالهم هؤلاء من؟ المعتزلة بسبب غلو المعتزلة ماذا حدث دخلت الرافضة الامامية. قالوا لماذا نؤول نحن ايضا؟ المعتزل اوله. قالوا الاستواء هو الاستيلاء واليد هي القدرة. والنفع والصفات. لماذا لا نفعل مثلهم؟ فقالوا - [00:25:48](#) قالوا في ماذا؟ غالوا في التأويل والتعطيل والنفي. نعم. قال ثم انه ثم انه ثم الفلاسفة ثم القرامطة وويلهم. فيما هو ابغ من ذلك. وتفاقم الامر معي زادة جدا. والرافضة فانه فسر القرآن بانواعه - [00:26:18](#) عالم منها عجبه فسر القرآن بانواعه ليقضي العادم منها عذاب لا ينتهي العدد منها لو تأملتها لينتهي عجبك ربما تتعجب منها الى ما شاء الله. للوافدة كقولهم ثبت يدا ابي لهب هما ابو بكر وعمر - [00:26:48](#) تفاصيل الحقيقة هي كفر. ليس لاي وجه في اللغة. هذا تحريف للقرآن. يقول ان ثبت يد ابي لهب او يد ابي لهب وماذا هو ابو بكر

وعمر؟ يقول ابو لهب هو هذا هو آآ استخدم بكر وعمر لهدم الاسلام. يعني جعلهم قال لهم يدخلون في الاسلام وجعلهم من المنافقين. وجعلهما من - [00:27:08](#)

لهدم الاسلام وهم يعني ظل هكذا حتى مات. ظل هكذا منافقين حتى ماتين. يعني هم لم يسلموا اصلا. نعم. فهل يذهب ابي لهب؟ يعني ابو بكر عمر عندهم نعم. اي بين ابي بكر وعلي في الخلافة. ما معنى - [00:27:28](#)

ليس اشرت يعني اشرت بالله. يعني اشرت بين علي وابي بكر. لو جعلت علي مشاركا لابو بكر في عمله. نعم تذبحوا البقرة قالوا يا عائشة البقرة عائشة. قاتلوا ائمة الكفر طلحة والزبير. لان طلحة والزبير قتلوا عليا في الجمل. فيكفرونهم طبعاً - [00:27:48](#)

نعم شربوا شيئاً. المرج البحريني وفاطمة. والاسر والمرجان الحسن وكل شيء احصيناه في ايمان مبين في علي بن ابي طالب. الامام المبين هو علي. الامام المبين هو علي ليس اللوح المحفوظ - [00:28:08](#)

عم يتساءلون عن النبأ العظيم علي ابن ابي طالب انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين الذين الصلاة واتونا الزكاة وهم راعون هو علي. ويذكر الحديث الموضوع باجماع اهل العلم وهو تسببه بخواتمه في صلاته. وكذلك - [00:28:28](#)

لقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نزلت في علي لما اصيب بحمزة وما يقارب هذا من بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين في مثل قوله الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسعار ان الصابرين رسول الله - [00:28:48](#)

والصادقين ابو بكر والقانتين عمر والمنافقين عثمان والمستغفرين علي وبمسئل قوله محمد رسول الله والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار عمر رحماء بينهم عثمان تراهم ركعاً سجداً عليلاً. هذا يدخل تحت اي نوع - [00:29:08](#)

اليختوة بتاع تناول خطأ في الدليل والاستدلال؟ ام تحت تناول الخطأ في الدليل دون الاستدلال؟ ها تحت اي نوعان؟ الدليل والمدول خطأ في الدليل والا اخطأ في الدليل. نعم. وفي المعنى. نعم. هذا خطأ في الدليل والممدود ام خطأ في الدليل. وليس خطأ في المدود. لماذا فكريهما - [00:29:28](#)

لماذا تكريم؟ اليس من الممكن ان تصف؟ اليس من الممكن ان تصف؟ عندما تقول قال ان الصابرين رسول الله. النبي عليه الصلاة والسلام ليس من الصابرين. هذا معنى صحيح. هذا - [00:29:48](#)

ومن الصابرين. المعنى صحيح. المعنى المدلول هو المعنى. المعنى الذي ذهب اليه صحيح ام خطأ؟ صحيح. صحيح. النبي عليه الصلاة والسلام من الصابرين. ابو بكر من الصادقين وليس من الصادقين. من الصابرين - [00:29:58](#)

نلقوا كذلك كن في عمر والمنفقين عثمان. عثمان كان معروفاً بالانفاق والمستغفرين عليه. يعني كل هذه الصفات يمكن ان تنطبق على ماذا؟ على اي واحد من الصحابة اذا المعنى الصحيح المدلول ليس خطأ. ولكن الدليل ماذا؟ خطأ. لا يصح. الدليل خطأ. نعم؟ يعني الدليل صحيح ولكن المدلول هو المعنى الذي - [00:30:08](#)

اليه الدليل الخطأ ولكن المدلول هو المعنى الذي ذهب اليه ماذا؟ صحيح. المعنى الصحيح ليس خطأ. خطأ في ماذا؟ الخطأ انهم قيدوا العمومات بغير دليل. قيدوا هذه بماذا؟ بغير دليل فان كل ابيه عموات. نعم. هو هنا لا يخص الصبر بالنبي والنفقة وهكذا؟ لا هو يقول ان هذه اظهر صفة في - [00:30:28](#)

لو كان يخص لكان كفراً. عندما يقول خص الصبر بالنبي هل معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام تنتفي عنه صفات البقية؟ هل هو يقصد هذا؟ يقصد هذا. لو لقصد هذا يكون - [00:30:48](#)

يكون فيه تنقص للنبي هو يريد ان يقول ان هذه الصفات هي اظهر صفة في كل واحد من هؤلاء. مثل عثمان رضي الله عنه كان له كثير من الصفات اعظمه مثلاً - [00:30:58](#)

النفقة. نعم. جهز جيش العسرة مثلاً. نعم. ابو بكر الحلم مثلاً عمر الشدة في الحق. لكن هل ينفي ان باقي الصحابة عندهم صفات اخرى؟ من صفات التي يمدحون عليها فيقول يعني ان هذا مما يقارب هذا مما يقارب هذا يعني مما يقارب تأويلات الشيعة وجعلهم للنص في غير - [00:31:08](#)

في موضعه كلام بعض المفسرين. وهناك قد يكونون يحسبون على اهل السنة من تفسيرات اهل السنة انهم يقيدون. وجدت هذا كثيراً

في تفسير اسمه اللباب خلوا بالك لابن عادل لو لو طريقك هذه كثيرة ما يؤيد يقيد العمومات نعم بغير مقيد. يقال هو نعم؟ اشداء على الكفار - [00:31:28](#)

هذا من تفسير بالمثال. يقول هذا من التفسير بالمثال. اما يجزم ان هذه المعنى او ان هذا اللفظ في في سين او صاد من الناس في زيد او عمر من الناس - [00:31:48](#)

طيب قال واعجل ذلك قول بعضهم والتين ابو بكر والزيتون عمر هنا خطأ في ماذا الخطأ في الدليل والمدلوس. نعم. لان التين لا يصح آآ الزيتون لا يصح انطبقه على ابي بكر وعمر. نعم. عثمان وهذا - [00:31:58](#)

الامين علي وامثاله هذه الخرافات التي تتدمر تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه بحاله كهذا المثال وان هذه لا تدل على هؤلاء الاشخاص. فقوله تعالى والذين معه الكفار رحماء بينهم تراه - [00:32:18](#)

سجدت كل ذلك نعت للذين معه وهي التي يسميها خطرا بعد خبر. هنا الكلام كأنه في شيء ناقص لانه قال في المقدمة ان المقدمة ماذا؟ من املاء الشيخ. نعم. اين الناقص هنا في الكلام؟ كان عليه ان يكمل الكلام ويقول ماذا؟ فاين ناقص في الكلام - [00:32:38](#) قال وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة. كلمة تارة هذه عندما تستخدمها لابد ان تقول ماذا؟ تارة اخرى تارة اخرى اين التارة الاخرى؟ لم تأتي لا في هذه الفقرة ولا في التي بعدها. صح - [00:32:58](#)

لم تأتي فالمفروض كان يقول ماذا؟ طب اذا اكمل ماذا سيقول؟ سيقول تتضمن تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه بحاله. وتعرض تفسير اللفظ بما يدل عليه ولكنه غير مراد. هذه الطارة الاخرى التي هو مثال السابق. المثال السابق ها في الاية السابقة الصابرين والصادقين والمنفقين. هذا التفسير اللفظي - [00:33:18](#)

لماذا؟ بما قد يدل عليه ولكنه غير غير مراد. صحيح؟ نعم. هما نوعان. النوع السابق يعني النوع السابق. فالصابر الصابرين مثلا انه النبي عليه الصلاة والسلام الى اخر الى اخر هذا التفسير. هذا اللفظ قد يدل على ان الصبر والنبي عليه الصلاة والسلام ولكنه غير مراد. فاذا تتضمن تارة تفسير اللفظ بما يدل عليه ولكنه - [00:33:40](#)

لان الاية تدل على العموم لا تدل على التعيين لهؤلاء الاشخاص. وتارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه اصلا. الدين لا يدل على ابي بكر والزيتون لا يدل على عمر - [00:34:00](#)

نعم وهناك انا انا وانا المفروض تكون جملة اخرى. نعم. قال والمقصود هنا انها كلها صفات لموصول وهم الذين معهم. ولا يجوز ان يكون الكل منهما مرادا به شخص واحد. وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق - [00:34:10](#)

انا استعجلت. ذكره؟ موجودة؟ موجودة. استعجلت. اه. وتتضمن طائفة؟ جعل اللفظ المطلق العام منحصر في شخص واحد. نعم هذا الذي المثالي الاول. نعم. كقوله ان قوله انما وليكم الله ورسوله - [00:34:30](#)

يا ايها الذين امنوا اريد به علي وحده وقول بعضهم ان قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اريد به ابو بكر وحده وقوله لا يستر منكم الانفق من قبل الفتح وهو اريد به ابو بكر وعده ونحو ذلك. وتفسير ابن عطية - [00:34:50](#)

اتبع بالسنة والجماعة واسلموا من البدعة من تفسير الزمخشري ولو ذكر كلام السلف الموجود في وسيلة المأثورة عنه على وجهه لكان احسن واجملا. فانه كثير ما ينقل من تفصيل محمد الطبري. ومن اجل التفاسير - [00:35:10](#)

معظمها قدرا. ثم انه يدع ما نقله ابن الجليل عن السلف لا يحكيه بحال. ويذكر ما يزعم انه قول المحققين وانما يعني بهم طائفة من اهل كلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به معتزلة اصولهم. وان كانوا اقرب - [00:35:30](#)

من السنة من المحتجزة لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه. ويعرف ان هذا من جملة التفسير على المذهبيين وصفت شيخ الاسلام. اه. صف دقيق جدا. ويقول تفسير ابن عطية وامثاله اتباع السنة. اتباع يعني اسم تفضيل. اتباع للسنة اي اكثر اتباعا للسنة - [00:35:50](#)

واسلم من البدعة من تفسير الزمخشري يعني لا يصح ان يساوي بين تفسير ابن عطية وتفسير الزمخشري مع ان ابن عطية نقل عن كثير من المتكلمين نعم قال ولو ذكر لو ذكر ابن عطية يعني - [00:36:10](#)

كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة كالطبري وغيره. لو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم اي عن السلف على

وجهه على وجه يعني بدون تصرف بدون تدخل في تأويله على وجه يعني بلفظه بدون تصرف ولا تدخل في تأويله. لكان احسن واجمل. فانه كثيرا ما ينقل - 00:36:20

من تفسير محمد ابن جرير الطبري ومن اجل التفاسير واعظمها قدرا. ثم انه يدع ما نقله ابن جرير عن السلف. لا يذكر الاثار. ها حصلت الف. ثمانية وثلاثين الف ونصف تقريبا. اثر. نعم؟ عليه السلف. ماذا - 00:36:40

ثم انه يدع يدعو يترك يترك ما نقله ابن جرير عن السلف يعني لا ينقل هذه الاثار. لا ينقل الاثار التي ذكرها عن السلف لا يحكيه بحال ويذكر ما يزعم انه قول المحققين. ما هم قول المحققين هؤلاء كالا شعرا. نعم. وانما يعني لي طائفة من اهل الكلام الذين قرروا وصولهم - 00:37:00

بطرق من جنس اي من نوع ما قررت به المعتزلة اصولهم. وان كانوا اقرب الى السنة من المعتدل. هؤلاء الذين نقل عنهم هذا من توفيق الاسلام ايضا. لم يساوهم بالمعتزلة. دايمًا يذكر وجه الخطأ ثم يتبعه بذكر وجه الانصاف. فوجه الخطأ انهم وفقوا - 00:37:20 معتزلة في اثبات وصولهم بالطرق العقلية التي اثبتها بها المعتزلة ولكنهم احسن حالا من المعتزلة. فلعله يقصد الاشاعرة. وان كانوا اقرب الى السنة من المعتزلة لكن ان يعطى كل ذي حق حقه. ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه ويعرف ان هذا التسريب ابن عطية يعني - 00:37:40

من جملة التفسير على المذهب ماذا يقصد بهذه العبارة؟ المذهب الاشعرية؟ لا. مذهب السلف. من جملة التفسير على المذهب. على الجملة جملة في الجملة يعني ولا مذهب السلف في الجملة ما معنى في الجملة؟ على العموم نعم قال فان الصحابة والتابعين والائمة - 00:38:00

اذا كان له في تفسير الآية قول نعم وجاء قوم فسروا الآية بقول اخر لاجل مذهب اعتقدوه وذلك المذهب ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم باحسان صاروا انا وجواب ان خبر ان يعني ان الصحابة صاموا هذا خبر ان صاروا مشاركين للمعتزلة - 00:38:20 وغيرهم من اهل البدع في مثل هذا. ما معنى هذا؟ الصحابة والتابعين والائمة اذا كان لهم في تفسير الآية قول وجاء قوم فسروا الآية بقول اخر لماذا فسر بقول اخر؟ لاجل مذهب اعتقدوه مثلا ينفون صفة من صفات الله عز وجل - 00:38:40 السادة والتابعين اتفقوا على اثباتك صفة الوجه. في فصول الوجه مثلا بالملك. وهذا المذهب ليس من مدار الصحابة والتابعين اذا فعلوا هذا فسروا الآية بما يخالف مذهب الصحابة والتابعين. صاروا مشاركين للمعتزلة وغيره من اهل البدع. في مثل هذا. طيب قال وفي الجملة - 00:39:00

وفي الجملة يقول عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفصيلهم الى ما يخالف ذلك عدل عنهم يعني تركهم عدل عن اي تركه. نعم. والمبتدأ وان كان مجتهدا مغفورا له وطأه. كما قلنا دائما يذكر الخطأ ثم يتبعه يتبعه بماذا - 00:39:20 ذكر الخطأ هنا وانهم يكون مبتدعا. ثم قال بعدها ماذا؟ وان كان مجتهدا مغفورا له. وفي موضع اخر من المجموع انه قال الالفاظ الفسق والكفر والبدعة هي كالوعيد. لا تثبت الا بثبوت الشروط واطفاء الموانع. معنى قوله ماذا؟ انه حتى لفظ - 00:39:40 لا يطلق عليه وله مواضع في هذا كثيرة كررها يعني هو يقول الفاظ الفسق والكفر والبدع كالفاظ ماذا؟ كالوعيد في الآخرة الوعيد في الآخرة والعذاب يعني لا يثبت الا بوجود شروط وانفاء موانع. فكذلك التكفير والتفسيق والتبديع للمعين لا يثبت الا بوجود شروط وتاء موانع. ويقول الواحد منهم قد يكون مجتهدا مغفورا - 00:40:00

خطأه مغفور خطأه يعني ولا حتى يوصل بانه مبتدع اذا كان مجتهدا فالمقصود فالمقصود وطرق نحن نعلم ان القرآن قاله الصحابة والتابعون والتابعون وانه كانوا اعلم بتوصيله ومعانيه. كما انهم اعلموا بالحق الذي بعث وبه رسوله صلى الله عليه وسلم. فمن خالف قوله - 00:40:20

يفصل القرآن بخلاف تفصيلهم. فقد اخطأ في الدليل والمدود جميعا. لنخالف القول هذا خطأ في المدلول. ها؟ قال في القول. وفسر القرآن بخلاف هذا خطأ في الدليل. نعم. ومعلوم ان كل من خالف قولهم له شبهة يذكرها اما عقلية واما سمعية - 00:40:50 يخالف ليخالف عن عبده هل يخالف عن شبهة اما عقلية واما سمعية. قال والمقصود؟ كما هو مبسوط في موضعه. والمقصود هنا

التمييز على على وسائل الاختلاف التوصيلي. وان من اعظم اسبابه البدعة الباطلة التي دعت اهلها الى ان حذفوا الكلمة عن مواضعه. وفسروا - [00:41:10](#)

ورسوله صلى الله عليه وسلم بغير ما اريد به. وتأولوه على ويل تأويله. فمن اصول العلم بذلك ان يعلم الانسان القول الذي قال خذوه وانه الحق ونعرف ان تفصيل السلف يخالف تفصيلهم وان يعرف ان تفسيرهم محدث مبتدع - [00:41:30](#)

ثم ان يعرف ثم نعرف بالطرق المفصلة فساد تفسيرهم بما نسبته الله من الادلة على بيان الحق. ولا يستطيع ان يعرف تفسيرهم بالطرق المفصلة الا اذا عرف تفصيل مذهبهم. تفصيل مذهبهم حتى يستطيع ان يعرف كيف اخطأوا في آآ في تفسيرهم - [00:41:50](#)

وكذلك وقع من الذين صنفوا في شرح الحديث وتفصيله من المتأخرين من جنس ما وقع فيما صنفوه من شاحن فلان وتفسيره واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول فمسل كسير من الصوفية. سيتكلم معي عن اصحاب التفسير الاشاري. المعنى الذي -

[00:42:10](#)

يقولونه صحيح ولكن الاستدلال بالاية ليس صحيح. نعم. قال. والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعان صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها مثل كسير ما ذكره ابو عبد ما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في حقائق التفسير ولا تفسير - [00:42:30](#)

يحسب على التفاصيل الاشارية. التفسير الاشاري يعني يقول ان سيتكلم عن التفسير الاشاري بعد قليل. نعم. في فصل قادم. التفسير الاشاري هو يأتي بالاية ويقول انها مثلا يقول مثلا في قوله تعالى مثل نور كمشكاة فيها مصباح. يقول مثلا المشكاة الحكمة في القلب. لما - [00:42:50](#)

الحكمة موجودة في القلب ولكن هذه المشكلة هي الحكمة ليست الحكمة. يشير بهذا. يشير بهذا. هذا يسمى تفسير اشاري وله ضوابط وشروط للقبول والردس يذكرها بعد ذلك نعم قال وان كان فيما ذكره ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول. احيانا يكون المعنى باطل ايضا. سيدخل في - [00:43:10](#)

القسم الاول والخطأ في الدليل والمدلول. وكثيرا ما يكون المعنى صحيح والدليل خطأ. فيدخل في القسم الثاني والخطأ في الدليل دون المدلول. نعم. هو الخطأ في الدليل والمدلول جميعا حيث يكون المعنى الذي قصده فاسدا. نعم. شرف الابتلاء اعتقاد ابن كان - [00:43:30](#)

بدري. هل هو كان محسوبا على شارع ام لا نادر؟ كان نادر. على مثل الاختلاف. نعم! على مثال الاختلاف. على مثال هنا الجملة السبب الذي اثار الاختلاف المسار اسم مكان من ثارة يثور اي نبضة - [00:43:50](#)

يسأل عنها في موضعها. يعني مهم ان نفهم كلمة كلمة. ها؟ مثار اسم كان من ثار رسوله سبب اختلاف. المهم التنبيه على سبب سيعيد الفصل مرة اخرى. طريقته كما قلنا يعرض الفصل. مم. ثم يعيده ويقسمه في نقاط ويعلق عليه ويزيد امثلة لم يذكرها المصلي. ما لم يمثل به عليه المصلي - [00:44:10](#)

سيمثل عليه الشارع قال شرع الابتلاء الاختلاف الواقعي في كتب التفسير من جهة النقل ومن جهة الاستبداله وسائل الاختلاف الواقعي في كتب التفسير من جهة النقل. ذكر في هذا الفصل ان الابتلاء في التفسير على نوعين - [00:44:30](#)

الاول ما يرجع الى النقلة وساني ما يرجع الى استدلاله وقد طرح فيه ما يلجأ الى نقل الموضوعات الذاتية الاسرائيليات الاشارة الى اساليب التفسير وغلبة المراسيل عليها وحكمها. الموضوعات في كتب التفسير - [00:44:50](#)

مع الاشارة الى بعض الكتب التي فيها ضعف من هذا الجهتين. النوع الاول ما يدعو الى النقل. اما ما يدعو الى النقل اما ان يكون عن المعصوم وهم الرسل. واما ان يكون عن الويل المعصوم وهم من سواه - [00:45:10](#)

وجنس المنقول على المعصوم وويله على قسمين. المنقول عن المعصوم والمنقول عن من سواهم عن الصحابة والتابعين نوعان. الاول. ما يمكن معرفة الصحيح من الضعيف منه. كيف هذا؟ لانه وصلنا بسند. وصلنا بسند نستطيع ان نكمل هذا السند هل هو صحيح ام ضعيف؟ الثاني ماذا يمكن معرفة - [00:45:30](#)

وهو؟ بدون سند. ما هو؟ الاسرائيلية الثانية والاسرائيلية. بل يمكن معرفة الصحيح من الضعيف لانه بدون سند. ليس عندنا سند اليه.

قال وهذا القسم الثاني. وهذا القسم استاذي هو ما لا يمكن معرفة صحيحه من ضعيفه فيه امور. الاول انه مما لا فائدة فيه انه لا دليل
- 00:45:50

على صحته. الثالث انه لا تقوم الديانة به. هو ذكر هذه الثلاث فوائد في اول الفصل. انه مما لا فائدة فيه. يعني الاسرائيليات التي لا
يمكن ان نعلم لا فائدة فيها. او انه لا دليل على صحته او انه لا تقوم الديانة به. لا تقوم الديانة به يعني ايه؟ الدين قد اكتمل. ليس ركننا
في - 00:46:10

الدين وليس اصلا من اصول الدين ان نعرف هذا الامر فالدين قد اكتمل فكونه لم ينقل الينا بسند صحيح معنى هذا اننا لا نحتاج اليه.
نعم. حتى مما صح سنده. يعني سؤالي الان حتى مما القسم الاول ما هو القسم الاول؟ ما يمكن معرفة الصحيح من الضعيف منه.
حتى الذي كان يمكن معرفة الصحيح من الضعيف منه - 00:46:30

لم يذكره لنا لم يروه لنا الصحابة. هل كنا نحتاج في ديننا الجملة؟ هل كل ما سمعه الصحابة من النبي عليه الصلاة والسلام وصل الينا؟
الجواب لا. هناك كثير من - 00:46:50

الصحابة لم يصل الينا كما صرح ابو هريرة في كتاب العلم في صحيح البخاري قال يقولون اكثر ابو هريرة والله لقد حدثت والله لقد
حدثت عن النبي عليه عليه الصلاة والسلام بجانبين. نعم حدثت بواحد ولو حدثت بالآخر لقطع مني هذا وشرب يلي لعنقي. اذا ابو
هريرة يقول انا فقط الذي بلغته نصف العلم ونصف العلم كتمته - 00:47:00

هل معنى هذا انه كتمه؟ لا ابو هريرة نفسه قال ولولا اية من كتاب الله ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البنات والهدى من بعد ما بيناه
للناس في الكتاب. اولئك لعنهم الله ولعنهم اللاعنون - 00:47:20

بكتاب الله انا حدثته. ولكن هو يقول كتم ماذا؟ كتم العلم الذي لا تحتاجه الامة وقد يرى ان فيه مفسدة. كان الكلام على بني امية
واتكلم على الملوك الظلمة الذين سيكونون كما هو نفسه اشار الى هذا انه كان دائما يقول اللهم اني اعوذ بك من امرة السفهاء ورأس
الستين. وفعلا رأس الستين كانت - 00:47:30

يزيد الذي حدثت فيه الفتنة وقتل الحسين وغير ذلك من الفتنة. ومات قبل الستين مات عام تسعة وخمسين. فكأنه سمع ان النبي
عليه الصلاة والسلام وهذا امر غيبي. احاديث اتكلم عن امرأة يزيد الشيء من الكلام ماذا؟ ان ليس كل ماء سمعه الصحابة من النبي
عليه الصلاة والسلام وصل الينا وما لم يصل الينا ليس فيه ان الدين - 00:47:50

ولكن الله عز وجل تكفل بان يصل الينا ما نحتاجه لاقامة الدين. الا تقوم به الديانة. فهلك امور تقوم به
الديانة هو الامر والنهي والاعتقاد هذا بلغنا. اما الكلام على المغيبات التي قد تقع في ازمة معينة فهذه لا لا تفيد شيئا. لانها واقعة
امر قدرتي سيقع حتما - 00:48:10

مما يقربنا الى الجنة وصلنا وصلنا اليه. بالضبط مما يقربنا الى الجنة؟ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تركتم على المحجة البيضاء
ما ترك شيئا يقربنا الى الجنة ويبعدنا الى النار الا ارشدنا اليه او حذرنا حذرنا منه؟ نعم. قال - 00:48:30

الرابع ان يأتي في الغالب انه يأتي بالغالب في الاقبال الكلب اصحاب الكهف واسم الشجرة التي اكل منها ادم رابع هذا الذكر اربعة
اربعة اشياء لا نحتاجها. اما لا فائدة فيه. او لا دليل على صحته او لا تقوم بامر الديانة او في الاخبار. يعني قول ابي هريرة في -

00:48:50

في الجراب الذي كتمه قد يدخل في ماذا؟ يدخل في الاخبار. قال لي هذا اخبار؟ لا لا لا نحتاجه لا ينبني عليها احكام. نعم لا نحتاج ولا
ينبني عليها احكام. الخامس - 00:49:10

ان كثيرا لهذه الاخبار مما اخذ عن بني اسرائيل طرح شيخ الاسلام الاسرائيليات في موضع اخر من هذا عند حديثه عن طريق السالسة
هو التوصيل الفلاني باقوال الصحابة وسافسر القول هنا واذكر الفوائد التي ذكرها هناك - 00:49:20

وكثير منها مليء بالغرائب. الاسرائيليات يعني. والاختلاف في النقل ويغلب عليها انها من القسم الذي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم
اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فاما ان يحدثوكم بحق فتكذبوه - 00:49:40

نحدثكم بباطل فتصدقوه. الاسرائيليات عند شيخ الاسلام في هذه مقدمته. تحدث عن الاسرائيليات في موضعين هذي رسالتي قال في الموطن الاول مضى معنى الموطن الاول في اول الفصل. هذا الموطن الاول. هذا في الموطن الاول. وما كان من هذا منقول النقل الصحيح - [00:50:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كسب صاحب موسى انه الفضل فهذا معلوم. وما لم يكن كذلك بل كان مما يؤخذ عن اهل الكتاب عن كعب ووهب ومحمد ابن اسحاق وغيره ممن يأخذ عن اهل كتابه. فهذا لا يجوز تصديقه. ولا - [00:50:20](#)
الا بحجة كما سبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فاما وكذلك ما نقل عن بعض التابعين وان لم يذكر انه اخذه - [00:50:40](#)

فمتى يختلف التابعون لم يكن بعض اقوالهم لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض اذا اختلف التابعون لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض. يعني حتى ان لم يكن ما نقل عنهم من الاسرائيليات؟ نعم. وما نقل في ذلك عن بعض الصحابة ذكرا صحيحا فالنفس اليه - [00:51:00](#)

كانوا مما نقل عن بعض التابعين لان احتمال ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم او او من بعض من سمع ومنه اقوى لان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين. ومع جزم فيما يقوله فكيف يقال انه اخذ عن اهل الكتاب وقد نبوه عن - [00:51:20](#)

يعني لورع الصحابة وعدالتهم اذا جزموا بقول في التفسير وهذا لا يقال بالرأي في الغالب انه اخذه لان النبي عليه الصلاة والسلام لانه لا لا نجزم بان هذا من التفسير الاية ومعنى الاية. هو يعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن التحديث عن اهل الكتاب لا يجزم بهذا الا وهو قد سمعه من النبي عليه الصلاة والسلام. طيب - [00:51:40](#)

الموقف الاخر هذا سيأتي في الفصل الثالث. ولكنه ذكرها اولي. اه. الموطن الاخر في الكلام على الاسرائيليات قال. وقال في في الموطن الاخر ولهذا غلب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين ابن مسعود وابن عباس - [00:52:00](#)

ولكن في بعض الاحيان ينقل عنه ما يحكونه من اقاويل اهل الكتاب التي اباعها رسول الله حيث قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده - [00:52:20](#)

رواه البخاري عن عمرو بن عمرو. ولهذا كان افضل ابن عمرو قد سور يوم اليرموك زابلتين. بس الكيس الكبير. جرابين زميلتان فيهما كتب من كتب اهل الكتاب من كتب النصارى. من كتب اهل كتابه فكان يحسد منهما بما فهمه من هذا الحديث - [00:52:40](#)
من الاذن في ذلك. ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا لاعتقاده. ان النبي عليه الصلاة والسلام لا نصدقها ونكذبها. نعم. فانها على سلاسة اقسام احدها ما علمنا صحته مما بايدينا مما يشهد له - [00:53:00](#)

الصدق فذلك صحيح. كاسم صاحب موسى الخضر. هذا ورد في كتب اهل كتابه عندنا هذا صحيح. قال والثاني ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه كان حديث عنده في في ان الانبياء قد يرتكبون الكبائر وغير ذلك. فهذا عندنا ما يكذبه لان الانبياء معصومون. والثالث هو محل النزاع. وهو الثالث - [00:53:20](#)

هو الذي ما هو مسكوت عنه؟ نعم. والسالم ما هو مسكون عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به ولا يكذبه وتجوز حكايته بما تقدم. غالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. ولهذا - [00:53:40](#)

علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيرا. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك. كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف ولو تأكل به معدتهم وعصوا موسى من اي الشجرة كانت واسماء الطيور التي احيها الله لابراهيم وتعيين - [00:54:00](#)

البعض الذي جلب به القتيل من البقرة. ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى. الى ولذلك مما اذهبه الله في فلان مما تعود على المكلفين في دنياهم ولا دينهم. ولكن ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائزة - [00:54:20](#)

كما قال تعالى سيقولون سلاسة وابعهم كلبهم. ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. ويمرون سبعة مثاب قل ربي اعلم بعدته

ما يعلمه الا قليل فلا تبالي فيهم الا مرآءا ظاهرا ولا تستفتي فيهم منهم احدا - [00:54:40](#)

وقد اشتملت هذه الآية الكريمة على الادب في هذا المقام وتعريف ما ينبغي في مثل هذا فانه تعالى اخبر عنه بثلاثة ضعف القولين الاولين وسكت عن السادس فدل على صحته. اذ لو كان باطلا رده كما ردهما. ثم ارشد الى - [00:55:00](#)

سبعة وثمانون لان الله حكى هذا ولم يرده يعني. حكى هذا ولم يرده. نعم ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائلة تحته. يعني معنى لا طائلة؟ لا فائدة. لا فائدة. نعم. ويقال في مثل هذا - [00:55:20](#)

هذا اين هذا؟ اين هذا؟ اين ارشد ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته؟ قل ربي اعلم بعدتهم لا يعلمهم الا قليل. ظاهرا لا تجادل فيهم الا امرا ظاهرا وقل ربي اعلم بعدتهم نعم. فيقال في مثل هذا قل ربي اعلم بعدتهم فانما يعلمون - [00:55:40](#)

بذلك الا قليل من الناس ممن اطلعه الله عليه فلماذا قال فلا تماري. يعني لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته. ولا تسألهم عن ذلك فانهم لا تعلمون من ذلك الا ردم الغيب. الا مارا ظاهرا. يعني ايه الا جدا الا ظاهرا؟ متى يكون الجدل ظاهرا؟ اذا كان عندك دليل. اذا ما كان

عندك دليل فالجدالك يكون - [00:56:00](#)

باطلا نعم. قال هذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف ان تستوعب اقوام في ذلك المقابر وننبه على الصحيح منها ويبطل الباطل.

وتذكر وتذكر فائدة الخلاف وثمرته. لان لا يكون النزاع والخلاف مدى - [00:56:20](#)

استنباط جيد جدا. يقول الشيخ الاسلام يعني هذه الآية ترشدنا اذا اراد العالم ان يعرض الخلاف. يعرض الخلاف في مسألة فقهية مثلا فعليه ان اول شيء يحزر محل النزاع. تحرير محل النزاع. تحرير محل النزاع بمعنى ان يخرج الصور التي ليس مختلفا فيها

ويفرض الصورة فقط - [00:56:40](#)

التي وقع فيها التي وقع فيها الخلاف. يعني مثلا مثال يعني عندما يقول مثلا هل الغسل يدخل تحت الوضوء ام لا؟ هل الوضوء يدخل

تحت الغسل ام لا؟ يقول محل النزاع في ماذا - [00:57:00](#)

محل النزاع ليس في الغسل المستحب. اتفقوا ان الوضوء لا يدخل تحت الغسل المستحب كغسل الجمعة وغسل العيدين. انما خلاف محل النزاع في ماذا؟ فهل الغسل يدخل هل فلا يصح ان تقول اختلف العلماء في دخول الوضوء تحت الغسل وتسكت. لان السمع قد

يظن لماذا؟ ان بعضهم يقول بان الوضوء يدخل تحت - [00:57:10](#)

الجمعة بقى. فلا بد من تحرير محل النزاع وهذه مسألة مهمة جدا في ذكر الخلافات. فسواء في امور العقيدة او في امور الفقه. يقول

اول شيء تحريم محل النزاع. محل النزاع هنا كان بينهم في ماذا - [00:57:30](#)

ذكره الله سيقولون ثلاثة رابعهم كلهم. محل الازاعة هو عدد اصحاب الكهف. ثم يحصل الاقوال يذكر اقوال المختلفين كلها لا يذكر قول واحد ثم يبطل الباطل ويحق الحق ويبين ثمره الخلاف وفائدته. ثمرة الخلاف هذه في الآخر. ولا ده خلاف لفظي ام حقيقي. ان

يكون لفظي - [00:57:40](#)

وصلت ان يكون حقيقي. فهنا بين ان خلاف هذا لفظي ليس مهم يعني لا يؤثر لا فائدة فيه. كخلاف في اللفظ الذي لا فائدة فيه. فهذا

يعني هذا استنباط جيد من شيخ الاسلام - [00:58:00](#)

يعني تقول هذه الآية في سورة الكهف بينت ماذا؟ بينت اصول ذكر الخلاف. اصول ذكر الخلاف. نعم. قال فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلافة ان تستوعب الاقوال تستوعب ان تذكر كلها. نعم؟ وهذه كانت طريقة شيخ الاسلام استوعب شيئا ذكره كاملا. هذه

كانت طريقة شيخ الاسلام في كل المسائل الفقهية من - [00:58:10](#)

مثلا في آ في المسائل الفقهية يرى هذا. انت صعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل. لانه بعض الناس يذكر الخلاف ويسمع هذا ايضا ليس من طريقة العلماء يذهب الى العالم فيسأله ما ماذا افعل في هذه المسألة؟ فيذكر الله في

مسألة اربعة اقوال ويتركه ويمشي. اختر انت اختر ما تريد - [00:58:30](#)

نعم هذا طبعاً يسبب وقوع العدى في الحيرة. ينبه على الصحيح ويبطل الباطل. وتذكر فائدة الخلاف وثمرته ولا خلاف مؤثر مؤثر لئلا

يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. ان كانت هذه المسألة ليست مهمة خلاص. ها؟ لا فائدة من ذكرى لا فائدة من ذكر لا فائدة -

من ذكر هذا الخلافة. خلاف كبير مثلاً يطيلون الكلام فيه. هل الحيوانات لها روح ام لا؟ بعضهم يقول لها روح لها نفس فقط وليس لها روح. وانما الارواح لبني ادم - [00:59:10](#)

الملائكة تقبض الارواح. اما الحيوانات لها نفس ليس لها ارواح. ما الفائدة في الخير في هذه المسألة؟ عندما يطيلون الكلام في هذه المسألة وهذا يذكر ادلة وهذا يذكر ادلة. هذا لا يترتب عليه - [00:59:20](#)

لا يترتب على اي شيء لا يترتب عليه عمل الخلاف مثلاً في اولاد المشركين. ماذا سيكون الحكم؟ ثمانية اقوال ذكرها ابن القيم في احكام اهل الذمة. ثمانية اقوال نعم اي قول فيها يكون صحيحاً؟ هذه مسألة لا يترتب عليها شيء. لا يترتب عليها شيء. لانه في الدنيا حكمهم لا يختلف فيه. انهم كفار. اطفال المشركين مثلاً - [00:59:30](#)

نعم. هناك مسائل قد اه اه يعني لا تحتاج الى ان يطول النزاع فيها. قد تبحث نعم قد تبحث وتذكر وتكلم فيها السلف كمسألة اخواني المشركين ولكن ان يطول النزاع فيها وان تقضى فيها الاوقات والاعمار فهذا مما لا فائدة فيه. هذا معنى قلبي فاما قال اه فيشتغل عن - [00:59:50](#)

فاما من حكي خلافا في مسألة يتكلم الان عن السور غير المرضية في ذكر الخلاف. قال فاما من حكي خلافا في مسألة مسألة فقهية ومسألة اصولية عقدية ولم يستوعب اقوال الناس. يذكر المسألة فيها قول او قولان. قد يكون القول الذي تركه راجحاً. اه. يعني تجد في كل كتب الفقه لا اريد ان امثل حتى - [01:00:10](#)

في ضغط بالتمثيل تجد كل كتب الفقه مثلاً نعم لا يذكرون مثلاً قول عند الشافعية هذا قول عند الشافعية بان الذي عليه جبيرة نعم يتامى لا يمسح عليها هذا كقول الجمهور ولا يتركها كقول الظاهرية. الظاهرية قالوا يسقط عنه المسح - [01:00:30](#) كغير بدن. الشافعي قال يسقط عن المدح الى مدى. قول عند الشفعية ليس شفيع قول عند الشافعي. عند بعض الفقهاء الشافعية ذكر انه في المجموع يسقط هذا المسح الى ماذا؟ الى غيره الى - [01:00:50](#)

اللي هو التيمم. وهذا القول في الحقيقة لو تأملته افتى به بعض المعاصرين قول قوي. لان الذي عليه جبيره في حكم ماذا؟ في حكم ماذا في حكم المريض والله عز وجل قال وان كنتم مرضى وعلى سفر فلم تجدوا ماء فتيمموا. والله عز وجل النبي عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل قال فاتقوا الله - [01:01:00](#)

ما استطعتم. والنبي عليه الصلاة والسلام قال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. وهذا الان غير المستطيع ان يغسل ذراعه مثلاً. عليه جبيراً. فماذا يفعل؟ يتيمم يجمع بين الوضوء التام وبيد يتوضأ في السليم ويتيمم للمريض لان المسح حديثه ضعيف مثلاً. مثلاً هذا قول لا يذكر مثلاً في اكثر كتب الخلاف. نعم - [01:01:20](#)

من اهمل هذا القول قد يكون هذا القول الذي امله بغض النظر يعني ان هذا القول الراجع ام لا؟ انا امثل فقط. اقول هذا القول غير مشهور مثلاً. المشهور اما المسح. نعم - [01:01:40](#)

المهمة الاسقاط الى غير بدل. لكن هذا او التيمم وعدم الوضوء. هذا قوله ثالث لكن هذا القول غير مشهور. هو الجمع بين الوضوء والتيمم. فاهمال قول من الاقوال خطأ لماذا؟ لان هذا القول المهمل قد يكون صحيحاً. صحيحاً قد يكون صحيحاً. فهو يتكلم عن هذا. يقول يقول يعني قال فاما من حكي خلافا في مسألة. من حكي - [01:01:50](#)

خلافا في مسألة. ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. هذا العالم يعني ناقص لانه لم يحكي كل اقوال الناس يعني اقوال العلماء. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه قد يكون الصواب في القول الذي تركه او يحكي الخلاف ويطلقه. يعني يحكي الخلاف ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال - [01:02:10](#)

فهو ناقص ايضاً لماذا ناقص؟ لانه اوقع العامي في الحيرة في الحيرة. فان صحح غير الصحيح عامدا ربح غير الصحيح عامدا الكبد كان يصحح غير الصحيح تعصبا لمذهبه. تعصبا لمذهبه. يقول الصحيح عدم الوضوء باللحم الابل لاني شافعي - [01:02:30](#) نعم هو يعلم ان هناك حديث في المسألة فهذا هذا آ مخطئ هذا كاذب. او جاهلاً فقد اخطأ. طيب كذلك من نصب الخلاف فيما لا او

حكى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان. وانا له امثلة كثيرة تجدوها في الفتح -

[01:02:50](#)

طبعا هذا عن غير تعمد للحفظ. الفعال الحفظ كثيرة في الفتح. يوم ما يثبت المسألة اقوال مثلا ذكرت مسألة ساعة الاجابة يوم

الجمعة اثنين واربعين قولاً. اثنان واربعين قولاً عندما تسمع - [01:03:10](#)

السعادة تقول كيف ساعة الاجابة؟ اليوم في اربعة وعشرين ساعة. فكيف تكون اثنين واربعين؟ نعم اجعلها اثنين واربعين. نعم. وفي

النهاية ممكن لو جمعت هذه الاقوال ترجع الى خمسة او ستة اقوال - [01:03:20](#)

نعم ترجع الى خمسة او ستة اقوال مثلا ذكر في آ مسألة المدة في القصص احد عشر قولاً وممكن ترجع الى اقوال وهكذا فيقول

حكاية الاقوال المتعددة حكاية الاقوال المتعددة هذه اه قد تكون لا فائدة فيه. كذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة تحته او حكى -

[01:03:30](#)

ولا متعددة اللفظا ويرجو حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ضيع الزمان. يعني ما الفائدة ان تشوش على الناس وتذكر؟ في مسألة

عشرين او ثلاثين قولاً يمكن بين قولين وثلاثة قال وتكفر بما ليس بصحيح. تكثر بما ليس بصحيح. تكفر بالشيء يعني او هم السامع ان

عنده ماذا - [01:03:50](#)

معلومات كثيرة. معلومات كثيرة كثيرة من العلم يذكر فيها اثنين واربعين قول. نعم. من سيحفظ القول الذي سيحفظه وتكفل بما

ليس صحيح. قال فهو لابس كلابس ثوبي زور. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث البخاري للمرأة التي اتته فقالت ان لي

ضرة هل يجوز لي ان اتشبت - [01:04:10](#)

من زوجي بما لم يعطيني؟ يعني هل يجوز ان اقول لها ان زوجي اعطاني كذا وكذا من المال حتى اغيظها؟ فقال لها النبي عليه الصلاة

والسلام المتشعب بما لم يعط - [01:04:30](#)

كلابس ثوبي زور. فاذا كان هذا في امر الدنيا ان هذا في امر الدنيا محرم. نعم. ها ان تقول انا عندي مثلا ها سيارة بي ام دبليو نعم؟

هذا حرام؟ لا يجوز. هذا من امر الدنيا. حتى يقال يعني انك رجل غبي جدا. نعم؟ فاذا كان هذا في امر الدنيا. فكيف - [01:04:40](#)

اذا تشعب بما لم يعطى في امر الدنيا هذا يكون حراما عليه. فكيف اذا كان بامر الدين؟ تشعب بما لم يعطى في امر الدين ادعى انه عنده

من العلم يعني ما ليس عند غيره - [01:05:00](#)

طيب قال هذا كلام ابن كثير. اي كلام؟ هذا كلام وما قاله. هذا الكلام. لماذا؟ نعم. تسكت المعالم. المعالم نعم. من هذا الكلام الاخير؟ نعم

هذا كل كلام كثير. هذا كلام شيخ الاسلام - [01:05:10](#)

انت صعب الاقوال هذا كلام شيخ الاستبداع لان كثير نقله عن شيخ الاسلام. هذا كلام شيخ الاسلام في المقدمة في الفصل الثالث. هذا

الكلام كلام شيخ الاسلام المقدمة في الفصل الثالث. العالم اللي كافيته انت عارف انت عارف ان ابن كثير تلمية شيخ الاسلام. اه. تتلمذ

عليه فلعله نقله منه يعني. تركيز افكار - [01:05:30](#)

الاسلام في الاسرائيليات يتنفس من هذا الموضوعين ما يأتي. اولا ان بعض اخبار بني اسرائيل مسؤول عن النبي صلى الله عليه وسلم

نقلنا صحيحا ولا غير في قبول هذه الاسباب. حتى لو كان فيما لا يقوم عليه علم او عمل كسب سحر موسى انه الفضل. سانيا -

[01:05:50](#)

الابطال بني اسرائيل على ثلاثة اعوام. احدها ما علمنا صحته مما بايدينا مما يشهد له بصدق فذاك صحيح. وسالم كذبه بما عندنا بما

يخالفه والضارب في القبول والفضل في هذا هو الشرع. فما كان موافقا قبل وما كان مخالفا لم يقبل - [01:06:10](#)

ويدل لذلك امثلة منها ما رواه الطبري عن سعيد المسيب قال قال علي رضي عنه لرجل يهودي اين جهنم فقال البحر فقال ما ارى الا

صادقا والبحر المسجور واذا البحار سجلت اي مخففتان. سجرت يعني - [01:06:30](#)

يعني في القراءة الاخرى سجر بدون شدة. فصدقه امير المؤمنين علي رضي الله عنه بوجود ما يشهد له من القرآن. وما رواه البخاري

طبعا هذا يعني على التسليم باني انا والمعنى. لكن اكثر اهل التفسير يقولون ان هذا يكون ها يكون يوم القيامة. يكون يوم القيامة

واذا البحار - 01:06:50

من علامات من علامات الساعة. نعم. اشعلت اشتعلت. مم. اشتعلت. رأيت اا بعض الناس تكلموا في الاعجاز العلمي في هذه الاية هم قالوا آ البحر الماء يعني يتكون من ذرتين من هيدروجين وذرة من الاكسجين اه يقول لو تحرر - 01:07:10 الهيدروجين الاكسجين هذا يسبب اشتعال البحر. فعلا هذا حقيقة علمية يعني. اه. يعني يمكن ان يشتعل الماء. نعم. نعم؟ واقرأ نعم. اقوى قبلة يصنعون من هذا من نعم. في قعر البحر عندما يخرج يخرج من - 01:07:30

البراكين في بقاع البحر سبحان الله. قال وما روى البخاري قال وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن دي اكبرني حميد بن عبدالرحمن سمع معاوية يحدث رهطاً من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان - 01:07:50

انا من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن اهل كتابه وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب. ما معنى نبلوا عليه الكذب الخطأ الكذب يطلق في اللغة العربية بمعنيين الكذب يعني تعمد الكذب ومعنى ماذا؟ الخطأ. هذا يأتي كثير في كثير من الاحاديث مثلاً قالت عائشة رضي الله عنها كذب ابو هريرة - 01:08:10

كذب يعني ايه اخطأ؟ نعم؟ فاللي قبله عليه كذب يعني نجرب عليه الخطأ. نجرب عليه الخطأ. نعم من بعض الناس اللي بعض الاسرائيليات بدعوى ولا يكون ذلك صحيحاً في الحقيقة لان - 01:08:30 ان ما ينسبه للشرع قد لا يكون صحيحاً عنده منه. بل هو رؤيا عقلي محض رفع فيه شبه عنده. انه من ويظهر ذلك فيما يتعلق بعصمة الانبياء المعرفة حدود هذا العصمة قد دخله التخريج العقلي والتأويل - 01:08:50

بدعوى فظهر بذلك مخالفة ظاهر القرآن. طيب قال وقد يقع الرد من بعض الناس نحاول العبارات قد يكون فيها بعض الكلمات نعيدها. قد يقع الرد من بعض الناس لبعض الاسرائيليات. يرد بعض الاسرائيليات بدعوى ما الى مخالفة الشرع. ولا يكون ذلك صحيحاً في الحقيقة. لان - 01:09:10

تنسبه للشرع قد لا يكون صحيحاً لنا ومنه. واعتقد شيئاً انه منسوب للشرع. وهذا الاعتقاد ليس صحيح. فرد هذا الاثر من الاسرائيليات. قال بل هو رأي اخر محض وقع فيه شبه او شبه عنده انه من الشرع. ويظهر ذلك جلياً فيما يتعلق بعصمة الانبياء. اذ معرفة - 01:09:30

حدود هذه العصمة قد دخله التخريج العقلي. معنى دخله التخريج العقلي. اي دخله التحكم العقلي. التخريج هنا المقصود به القياس العقلي. التخريج هو ماذا القياس يعني يقولون مثلاً التخريج في المذهب. معنى التخريج في المذهب. القياس على قول الامام. القياس العقلي. والتأويل المنحرف. التأويل الخطأ - 01:09:50

بدعوى تنزيه الانبياء فظهر بذلك مخالفة ظاهر القرآن. اعطيك مثال ايات الاحزاب وتخفي في نفسك الله مهديه. هذا خطاب لمن؟ للنبي. النبي عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. نعم؟ فقد يجد بعض الاثار ليست من الاسرائيليات. بعض الاثار المنقولة -

01:10:10

فيرد هذه الاثار لانه يظن ان هذا مناقض لعصمة الانبياء. كيف يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام يخفي في نفسه ما الله مبدية. وكيف يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام يخشى - 01:10:30

وتخشى الناس والله الحق ان تخشاه. هذا ليس منقبا للعصمة. هذا ليس منقدا للعصمة. فقد يأتي كذلك بعض الاثار من الاسرائيليات. نعم قد يكون المعنى الصحيح. لا نصدقه ولا نكذبه لا نصدقه ولا نكذبه. فيرد بعض آ الناس بعض اهل العلم ظنين ان هذا الاثر ماذا؟ يعارض ماذا؟ يعرض عصمة الانبياء - 01:10:40

لان الصحيح ان الانبياء معصومون من الشرك والكبائر. اما الصواب فجمهور اهل العلم انهم ليسوا معصومين من الصواريخ. والدليل على ذلك كثيرا. فالانبياء ليسوا معصومين الصغائر. ولكن انهم لا يقرون عليها لا يقرون عليها ويتوبون منها عفا الله عنك لما اذنت لهم. نعم؟ لولا نعم؟ فيصلون. ماذا - 01:11:00

على الخطأ. لا يصرون على الخطأ. قطعاً عفا الله عنك لما زدت وعافى لا يكون الا بعد معصية. ليغفر لك اللهم ما تقدم من ذنبك وما

تأخر. طبعاً الذين ينفون الصلاة يتأولون هذه النصوص - [01:11:20](#)

بعيدة جداً يقولون ليغفر لك الله من ذنب ان كان لك ذنب. ان كان لك ذنب. نعم هذا يعني تأويل بعيد جداً. هذا التأويل تأويل بعيد. كذلك قول مثلاً لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب. آيات كثيرة تبين ان الانبياء ليسوا ليسوا معصومين من الصغائر.

طيب قال - [01:11:30](#)

والثالث نوى الثالث؟ مسكوت عنه. نوى الثالث. اخبار بني اسرائيل ثلاث احوال؟ ما علمنا صحتها وما علمنا كذب والثالث مسكوت عنه؟ نعم هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. يعني لم صحتة ولم نعلم كذبه. فلا نؤمن به ولا نكذبه. وهذا لا يكون رده

او قبول - [01:11:50](#)

الا بحجة كما قال شيخ الاسلام فما كان من هذا مقبولاً نقلاً صحيحاً عن النبي صلى الله عليه وسلم كسب صاحب موسى انه الفضل فهذا معلوم هو لم يكن كذلك بل كان مما يؤخذ عن اهل كتابه. كالمسؤول عن كعب ووهب ومحمد ابن اسحاق وغيره ممن يأخذ عن

اهل كتابه. فهذا لا يجوز التسليم - [01:12:10](#)

الا بحجة كما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. فاما ان يحدثوكم بحق واما ان نحدثكم بما كنتم فتصدقوهم. ويلاحظ ولله حزن في هذا القسم انه تجوز حكايته. ويستدل بجواز حكايته -

[01:12:30](#)

بامور فالاول استدلال شيخ الاسلام بالاختلاف الواقع في عدة اصحاب الكهف فقال ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز وقال تعالى

سيقولون ثلاثة واربعة كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم نجم برويبه. ويقولون سبعة منهم كلبهم - [01:12:50](#)

ما يعلمهم الا قليل. فلا تمالي فيهم الا مرأى قاهراً. ولا تستهتر فيهم منهم احدا. ثم دبح على الادب في مقام النقل الاقوال. السادة قول

الرسول صلى الله عليه وسلم. حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. وقوله اذا حدثنا عن الكتاب فلا - [01:13:10](#)

تصدقوهم وتكذبوهم فقد اجاز صلى الله عليه وسلم التحديث عنهم ولم يلق ذلك او يذكر له شرطاً بل امر بالتوقف فيما يحكونه

الثالث ان هذا عمل جمهوري من السلف في التفصيل وغيره وعمله هذا موافق التحديث الذي - [01:13:30](#)

الاحاديث النبوية. اما ما وقع من بعض السلف فانه لهما يحمل على امور. النكيلة عبادة الاول بسبب الافساد من الرجوع اليهم. الثاني

بسبب تصديقهم فيما السالس بسبب طلب الاهتداء بما عندهم. يعني انكار السلف على بعض الناس من الاكثار من التحديث عن عن

بني اسرائيل ليس معارضا لقول النبي عليه الصلاة والسلام. ان النبي عليه الصلاة - [01:13:50](#)

عندما اذن في التحديث عنهم اذن في التحديث عنهم بشرط الا نصدق ما يقولون. او بشرط الا نكثر من التحديث من التحديث عنهم.

نعم؟ واضح او بسبب طلب الاهتداء بما عندهم. كما حدث في قصة فتح تستر. عندما فتح عمر تستر ووجدوا نبيا نبيا. وكان آآ -

[01:14:20](#)

الفرس يتبركون به. وجدوا رجلاً في تابوت كما هو. مات منذ مئات السنين ولم يتغير. علي على ذلك انه نبي من بني اسرائيل اسمه

دانيال. من انه كان هناك كتاب عند رأسه. فبدأ فعل عمر اخذ الكتاب فاحرقه ودفن الرجل في مكان لا يعرفه احد - [01:14:40](#)

نعم حتى حتى من باب سد الذريعة. حتى لا يأخذ هذا الناس هذا الكتاب ويقولون هذا الكتاب انزل من عند الله. فيطلبون الابتلاء في

غير القرآن. سدا جداً نعم لما عرف عن السلف في انكارهم في انكارهم آآ الاخذ عن بني اسرائيل فيكون لواحد من هذه الوجوه الثلاثة

يعني اما الاكثار من الرجوع - [01:15:00](#)

او تصديقهم او طلب الابتلاء؟ قال كما نلاحظ ان غالب هذا الاسم مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. وهذه الاخبار قد تكون مقبولة

عن الصحابة ومكان كذلك فالنفس اليه اسكنه. وقد تكون مقولة عن التابعين. وهذا النقل اقل في القبول من المنقول - [01:15:20](#)

عن الصحابي لاعتبارات منها ان المنقول عن الصحابة اقل من المنقول عن التابعين. ان ما نقل عن الصحابة اليه اسكن الاحتمال ان

يكون رواها عن النبي صلى الله عليه وسلم او عفوا اخذها عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان جزم الصحابي بما يقوله - [01:15:40](#)

انه نقله عن بني اسرائيل. ويتبع هذا الكلام يتبع. او يتبع هذا الكلام فائدة نفيسة. وهي تعليق الامر بالاسرائيليات دون راوي

الاسرائيليات. ما معنى هذا؟ هل الفائدة نفيسة فعلا؟ تعليق الامر باسرائيل - [01:16:00](#)

الاسرائيلية. يعني قد نقبل ان ننظر الى محتوى الذي ورد في الاثر. لا ننظر الى الراوي. لا ننظر الى الراوي. لا ننظر الى هل هو من المكثرين ومن غير المكثرين لانه حتى لو كان من المكثرين قد يكون المعنى الذي ذكره لا وجه من الصحة له واجب من الصحة. قال تعليق الامر بالاسرائيلية دون روي الاسرائيلية. طريق الامر - [01:16:20](#)

يعني دون روي الاثر عن بني اسرائيل. فاذا توقفت وجعلت الرواية محتملة للصدق والكذب او جزمت بردها فانك لا ترددها لان الراوي ممن عرف بالاكثار عن الاخذ من بني اسرائيل لا ترددها لاجل هذا. بل لان في الخبر شبهة الاسرائيليات فحسب. والا جاز التوقف - [01:16:40](#)

في كثير من الاخبار الغيبية يعني ليس كل خبر غيبي ينقل اليها لابد ان يكون ماذا؟ من الاسرائيليات اذا كان راويه بمن عرف بالاكثار عن الاخذ بني اسرائيل كعبدالله بن عمرو بن العاص مسلا. وابن عباس مثلا. نعم. لا جاء له يوم عن بني اسرائيل. وليس ذلك بحقه.

فابن عباس قد اشتهر اخذه عن بني اسرائيل. وصح عنه بعض - [01:17:00](#)

قل الغيبية بعض الامور الغيبية لكانه سمعها من النبي عليه الصلاة والسلام او سمعها ممن سمعها من الصحابة من النبي عليه الصلاة والسلام فلعمل بهذه القاعدة لما قبل قوله وفيها ولكن الامر على خلاف ذلك فقد قبل قوله وقال ابن عباس واخذ به ومن ذلك ما ورد عنه في الكرسي انه قال الكرسي موضع قدمي الرب ذكر - [01:17:20](#)

اثر نعم بسنده عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين. والعرش لا يقدر احد قدره. فلو عملت قاعدة قاعدة ان كل ما ورد عن الصحابة في الامور الغيبية الصحابة الذين اكثروا من التحديث عن بني اسرائيل كما يقول كثير من المفسرين لو عملت هذه القاعدة لرددت - [01:17:40](#)

ادم قفل صح؟ الاعراض الدولية لابن عباس مكثر عن بني اسرائيل فاذا عملت هذه القاعدة وهي ان من عرف بالاخذ عن بني اسرائيل لا يقبل نقله هذا وكنت ممن ظهر - [01:18:00](#)

قال له ان ابن عباس قد اخذ عنه فانك ستتوقف في دلالة هذا الخبر. وهذا ما لم يعمل به اهل السنة بل تلقوا خبره بالقبيل واثبتوا به هذه العقيدة التي يتضمنها الخبر. لماذا اثبتوها؟ لانه ليس معروفا عن بني اسرائيل انهم في كتبهم انهم تكلموا عن صفة - [01:18:10](#)

ولا صفة الكرسي. صفة الكرسي لم تأتي في الكتب في كتب بني اسرائيل لما اتت في القرآن. هم. نعم. اه والعرش لا يفتر احدا. قد لا يقبل احد قدره يعني لا يعرف احد قدره. كما قال ابن القيم في الفوائد عندما تكلم عن اعظم المخلوقات. لا يقدر او لا يقدر. لا يقدر احد - [01:18:30](#)

قدر قدره يعني عرف قدره وما قدر الله حق قدره. ما قدر الله قدره يقدره. نعم يقدر الواحد قدره يعني لا يعرف احد قدره كما قال ابن القيم في الفوائد اعظم المخلوقات العرش. هو اعظم المخلوقات يعني آ بعد النبي عليه الصلاة والسلام يعني. العرش - [01:18:50](#) يقول اعظم الاخوات اعظمه واوسعها. لان الله عز وجل وصفه بانه ماذا؟ بانه مجيد. قال ذو العرش المجيد. ما معنى المجيد؟ اسم يدل على السعة بعدين السعة والعظمة. ها كما العرب كانت تقول لكل شجر نار واستنجد المرء والعفار. استنجد يعني اتسعت ناره المرء والعفار نوعان من - [01:19:10](#)

اكثر من نار غيره. كثرت ناره. فالعرش وصف بينهم مجيد لانه ماذا؟ واسع جدا. لا يقدر احد قدره. لا يقدر ولو صح الحديث وحديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من السماوات السبع والارضين السبع في الكرسي كحلقة في فلاة. وما كرسيه في العرش الا كحلقة في فلاة ولكن الحديث ضعيفا - [01:19:30](#)

ضعيف بعد ذلك سيتكلم عن اشكال في موقف ابن عباس من الاسرائيليات هذا موقف حسن لعلنا نقف عندهم - [01:19:50](#)